

معاني القرآن الكريم

لم أخنه بالغيب لا يلزم لأنه لم يواقع المعصية .

وأيا فانه قد صح في الحديث أن جبريل قال له حين قال ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن ا لا يهدي كيد الخائنين ولا حين هممت فقال وما أبرء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء . وكذلك احتجاجهم بقوله واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر لا يلزم لأنه يجوز ان يكون هذا بعد الهموم .

وقال الحسن إن ا جل وعز لم يذكر معاصي الأنبياء ليعيرهم بها ولكنه ذكرها لئلا تيأسوا من التوبة .

وقيل معنى وهم أنه شيء يخطر على القلب كما قال النبي من هم بسيئة ثم لم يعملها لم تكتب عليه فهذا مما يخطر بالقلب ولو هم بها على أنه يواقعها لكان ذلك عظيما . وفي الحديث إني لأستغفر ا جل وعز في اليوم واليلة مائة